

بالجرى وبالرفع ايضا هو وفي السمين قرنا رفع بالرفع
 نعمت القرآن والباقيون بالجر نعمت اللوح والعامية على فتح
 اللام وقرأ ابن السميقيع وابن يعمر بضمها قال الزنجشري
 واللوحي بالضم الفضائل الذي فوق السماء السابعة فيه
 اللوح بالفتح **قوله** طوله ما بين السماء والارض وهو عن
 عشرين الف فرسخ مكشوف في صدره لا اله الا الله وحده
 دينه الاسلام ومحمد عبده ورسوله فمن آمن بالله
 وصدق بوعده واتبع رسوله ادخله جنته وقوله
 وهو من ذرية ايضا اى وحاقناه الدر والياقوت
 ودقنا بياقوتة حمراء وقلمه النور وكتابه نور
 محفوظ بالعرش واصله في حجر ملك اى خطب وقيل
سورة هو من ياقوتة حمراء **الخطيب الطارق**
قوله والسماء الطارق قسم اقسام الله به وقد
 اكثر الله تعالى في كتابه العزيز ذكر السماء والشمس والقمر
 والنجوم لان احوالها في اشكالها وسيرها ومضامها
 ومقاديرها عجيبة ولما كان الطارق يطلق على غير
 النجم اى اعم او لا ثم عظم المقسم به بقوله وما ادراك
 الخ **الخطيب قوله** اصله كل اى ليل الخ عبارة اى
 السعد الطارق في الاصل اسم فاعل من طرق طريقا
 وطرقا اذ جاء ليل قال الماوردي واصل الطرف
 الدق ومنه سميت للطرفة وانما سمي قاصدا لليل

طارقا

طارقا احتياجه الى طرف الباب اى دقه غالب
 ثم اتسع به في كل ما ظهر بالليل كايضا ما كان ثم اتسع
 كل التوسع حتى اطلق على الصورة الخالية البادية
 بالليل اى الله اسم جنس او كوكب مهبود انتهت
 ثم اتسع فيه حتى استعمل في الاثني نهارا ومنه قوله
 صلى الله عليه وسلم اعود بك من شر طارق الليل
 والنهار **الطارقا** طريق بخير يا رحمن اى طريقى
 وطريقه بالثقيل مبالغة وطريق النجم طريقا من
 باب فقد طلع وكل ما اى ليل فقد طريق وهو طارق
 والمطرفة بالكسر ما يطرق به الحديد اى **قوله** وما
 ادراك ما الطارق تنويه بشانه انما يقسم بالاسم
 به وتنبه على ان رفعة قدره بحيث لا يناله ادراك
 الخلق فلا يدرك من تلقها من الخلاق العظيم اى ابو السعد
قوله وما بعد ما الاولى وهو جملة ادراك وقوله
 وفيه تعظيم اى في الاستفهام الثانى وهو قوله ما
 الطارق فهو للتعظيم واما الاول فهو للتاكيد كالتقدم
 عزيزة **قوله** اللخم الثاقب لم يقل والنجم الثاقب
 مع انه احصر واظهر فعدل عنه بغيره لانه
 فاقسم اولها بستره فنه هو وغيره وهو الطارق
 ثم سأل عنه بالاسفهام ثانيا لانه ثانيا ففسره
 بالنجم اذ الة لذلك الهمام الخاصل بالاسفهام اى